رابط المادة على منصة باحث

جديد: ١. التعليق على ثلاثة الأصول وأدلتها | الشيخ أ.د عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

ننتقل الى مقدمات الاصول الثلاثة رحمك الله انه يجب علينا تعلم اربع مسائل علينا هنا الضمير علينا يعني عموم المسلمين يجب عليهم تعلم اربع مسائل المسألة الاولى العلم هذا التعبير سيأتي تعبير على خلافه - 00:00:00

بعد ذلك اعلم انه يجب على كل مسلم ومسلمة ان يتعلم ثلاث مسائل هنا قال علينا لان هذا دخل فيه المعلوم على العين الذي يجب على كل واحد ان يعلمه - 00:00:32

ودخل فيه معلومة الذي يكون في الكفاية الكفايات لانه لا يجوز للامة في عمومها ان يفوت شيء مما جاء به الرسول وليس هذا على كل فرد ما يستطيع كل فرد ولكن عموم الامة - 00:01:00

يجب ان تكون مدركة لكل ما جاء به الرسول الخطاب هنا لعموم الامة اعلم انه يجب علينا معلم اربعة مسائل الاولى العلم العلم الذي جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم يجب على الامة كلها - 00:01:25

الا يفوتها شيء منه. ان تعلمه بعمومها والعلماء يختلفون قد يعلم هذا شيء ما يعلمه الاخر. والاخر يعلم ما شيء ما يجد امواله اما الافراد الافراد يجب عليهم علم معين سيأتي - 00:01:47

هذا هذه الاولى يقول وهو معرفة الله ومعرفة نبيه ومعرفة دين الاسلام بالادلة يعني ان لا يفوت شيء هذا العلم المقصود به اذا ما هو علم الهندسة وعلم اه مئات وعلماء الجغرافيا وعلم طبقات الارض وما اشبه ذلك - 00:02:12

العلم الذي جاء به الرسول الرسول جاء بالعلم الذي هو يفيد ويعلم مع انه ما ترك من امور الدنيا الشيء الذي نحتاجه الا ويذكره لنا ويعلمنا اياه ما هو معلوم - 00:02:42

يقول الثانية العمل به. العمل بالعلم لان الامل هو الثمرة والعلم وسيلة واذا تعلم الانسان ولم يعلم صار عذابه اشد اشد من الجاهل فلا بد من العلم العمل بالعلم الثانية الدعوة اليه - 00:03:03

اهالي الدعوة لازمة لكل احد لا تنسى دعوة اليه ولكن اول ما يجب ان يدعو نفسه ويجتهد في هذا وكذلك ابنائي اهل اقرباء ثم حسب الاستطاعة مع كل شيء لا يستطيع في مثل هذا - 00:03:32

الدعوة اذا قام بها من يكفي سقطت عن البقية الدعوة الى العلم الذي هو عبادة الله جل وعلا اما ان يعرض الناس كلهم سيكون اثمون كلهم واذا قام من يكفي سقط الاثم عن الجميع - 00:04:06

تقصير يكون من جوانب في هذا المسألة الرابعة الصبر على الاذى في الدعوة في الدعوة والتعلم والتعليم الصبر على الاذى لان الانسان اذا دعا الى الله والى الحق الحق عند كثير من الناس - 00:04:31

مقبول ولهم رائق لهم لان الحك فيه مرارة وفيه شيء من ما لا تميل اليه النفس ولا تريده لابد ان يؤذى لا بد ان يسمع الكلام الذي يكون نابيا وقد يصل الاذى الى الظرب او الى اكثر من هذا الى القتل - 00:04:57

حتى كثير من الانبياء قتلوا لانهم يدعون الى الله قتل اصحاب الاخدود النار ذات الوقود اذ هم عليها قعود وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود وما نقم منهم الا ان يؤمنوا بالله - 00:05:26

هذا الذنب فقط ما نقوم منهم الا انهم امنوا بالله خدود يعني شكوك في الارض ويضع فيها النار ووضعوا الكراسي يتفرجون على

حريق المسلمين انهم امنوا لا بد من الصبر - 00:05:49
لابد من الصبر في الدعوة الى الله ولابد ان يكون الداعي مصيرا في دعوته بصيرا في من يدعوه مصيرا بالحال كثير من الناس يفسد اكثر مما يصبح تجد الشتم واللعن تحقير وغير ذلك - 00:06:14
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما بدأ بالدعوة يلقى الرجل يقول يا ابا فلان الا تسمع مني فان قال نعم تلا عليه من القرآن ما يتلو وان قال لا تركه - 00:06:39
اول شي يعرض عرض الا الا تسمع مني المقصود ان الدعوة الى الله جل وعلا هي طريقة الرسل ويجب ان يكون الانسان متحلم بالصبر يصبر لانه يدعو الى الله ما هو يدعو الى دنيا - 00:06:56
اولياء الى رئاسة او ما اشبه ذلك ثم يقول الدليل على هذه المسائل الاربع قوله جل وعلا بسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات - 00:07:19
وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر الله جل وعلا يقسم بالمخلوقات التي هي دلائل على وحدانيته على وجوده تعالى وتقدس وله ان يقسم بما يشاء اما نحن فلا يجوز ان نقسم الا بالله او من صفة من صفاته - 00:07:38
ان الله امرنا بهذا من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك والعصر هو الليل والنهار لما فيه من العبر ولانه ظرف الاعمال ما هو دليل على وحدانية الله جل وعلا - 00:08:03
في الوجود وفي العبادة ان الانسان الانسان جنس فيه كل انسان ان الانسان لفي خسر وهذا التعبير لفي يدل على خسارة تستمر كل ما جاء زمن فالذي بعده اشد خسارة - 00:08:21
الى ان يستقر في جهنم نسأل الله العافية وهل في خسارة اكبر من هذا بمؤسسنا الذين امنوا الايمان والاقرار بما جاء به الرسول والعمل به وقبوله والارتباط به امنوا ثم وعملوا الصالحات - 00:08:49
العمل داخل في الايمان ولكنه افرد للاعتناء به انه لا بد من العمل امنوا وعملوا الصالحات. الصالحات هي الاعمال التي امر الله جل وعلا بها ورظيها ثم وتواصوا بالحق للزوم التواصي - 00:09:17
يكون في الامور المهمة التي قد لا يستقل بها الانسان يحتاج الى من يساعده عليها المؤمنون هكذا بعضهم يساعد بعض الوصاية على التمسك بالحق. لان العوارض والامور التي تكون في الطريق كثيرة - 00:09:46
وشديدة فلا بد من المساعدة والتواصي تواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. كلاهما امر مهم الحق لزوم الحق والصبر عليه التواصي بهذا هؤلاء هم الذين نجوا من بين الناس اما سائر الناس فهم هالكون - 00:10:09
يقول رحمه الله قال الشافعي رحمه الله لو ما انزل الله حجة على خلقه الا هذه السورة لكفتهم المؤلف رحمه الله ذكر ذكر الكلام بالمعنى هذا معنا كلام الشافعي ليس هذا نصه - 00:10:36
كلام الشافعي يقول لو تأمل الناس هذه السورة لوسعتهم لو تأمل الناس هذه السورة لوسيعتهم وهذا المعنى هو الذي ذكره الشيخ رحمه الله لا يختلف عنه وقال البخاري رحمه الله - 00:11:03
باب العلم قبل القول والعمل والدليل قوله تعالى يعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك فامر بالعلم الذي اعلم انه لا اله الا الله وامر بالعلم بالتوحيد اولا لا اله الا الله هي التوحيد - 00:11:24
وهي التي يبنى عليه عليها الاعمال كلها ثم قال واستغفر ذنبك هذا العمل بدأ بالعلم قبل القول والعمل ثم يقول رحمه الله يعني المقدمة الثانية اعلم رحمك الله وهكذا يدعو - 00:11:46
لطالب العلم ان الله يرحمه واذا رحمه الله تعلم وعمل رحمة الله بان تعلم وتعمل انه يجب على كل مسلم ومسلمة شوف اختلف التعبير علينا وهنا يقول على كل مسلم ومسلمة - 00:12:10
تعلم ثلاث مسائل يعني جعلها ثلاث الاولى اربع وهذه ثلاث الاولى ان الله خلقنا ورزقنا ولم يتركنا هملا الهمل هو الذي لا راعي له ولا مدبر له يترك مثل البهايم التي تشرد من اهلها - 00:12:30

وتكون في الصحراء ما هلا هلا قائد ولا سائق ولا مجيب اه ما تركنا هكذا ارسل لنا رسل وانزل كتب لنعمل بها وكذلك رزقنا يعني الرزق سخر السماء والارض لنا - 00:12:59

نبات لو اجتمع الناس كلهم لينبتوا شجرة ما استطاعوا كله لا ينبت الا باذن الله جل وعلا وارادته بل ارسل لنا رسولا فمن اطاعه دخل الجنة ومن عصاه دخل النار - 00:13:29

اذا ما فيه خيار للعبد ما في خيار لا بد من طاعة الرسول واتباعه والا جهنم يستطيع الانسان انه يقاوم جهنم ما اظعفنا ما اظعفنا يقول احد العلماء لي ان - 00:13:52

رجل ممن يحبهم واقدرهم انه في سياق الموت وانه حضرته الوفاة وتعال اليه لعل الله لانه يبكي يقول فجئت اليه لي وطمئنه امسك يده هل هذا نستطيع الى النار هل استطيع ان اقاوم النار؟ هل هذا يستطيع يقاوم النار - 00:14:19

يقول والله ابكاني تبكي بعد ذلك لان الانسان اذا ما اتبع امر الله واطاع ثم ما نص على ان كل واحد انه في الجنة لهذا لما حفرت الوفاة معاذ رضي الله عنه الذي يقول له الرسول - 00:14:50

صلى الله عليه وسلم اني احبك فلا تدع ان تقول في دبر كل صلاة اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك صار يبكي وقيل له ما الذي يبكيك قال ان الله جل وعلا قبض قبضتين - 00:15:14

وقال هؤلاء الى النار ولا ابالي. وهؤلاء الى الجنة ولا ابالي. فلا ادري في اي القبضتين انا يمه بعد فترة قال هذا اصبحنا قالوا لا. بعد قليل قال الاصبع قالوا نعم - 00:15:39

ثم قال اللهم اني اعوذ بك من صباح ليلة يكون صباحها الى النار معاذ ابن جبل عمر بن الخطاب لما حضرته الوفاة صار يبكي ويقال لنا كذا وكذا فيقول ليتني - 00:16:02

اخلص جفافا لا لي ولا علي عمر بن الخطاب الذي نحن والمساكين الذين المخلطين الذي يشرنا اكثر من خيرنا نسأل الله العافية المقصود ان النار ما هي سهلة النار متى تبدأ - 00:16:21

تبدأ من يوم يفارق الانسان فراشه الذي مات فيه كما قال الله جل وعلا ان خطيئاتهم اورقوا فادخلوا نارا اما بعد النار يعرضون عليها ايش الغدو والعشي يعرضون عليه حديث - 00:16:46

البراء الرسول صلى الله عليه وسلم اذا وضع الانسان في قبره واتاه الملكان واجاب يقول ان له انظر الى مقعدك في النار لو كفرت بالله اما وقد امنت بالله فانظر الى مقعدك في الجنة. يقول فينظر اليهما معا. هذا وهذا - 00:17:15

كل واحد ما هي بعيدة قريبة القبر اما عذاب واما نعيم في القبر. وان كان الانسان يعود ترابا ولكن التراب الذي تحلل من البدن صارت البدن تراب. هذه الذرات تحس بالالم - 00:17:42

وتحس بالنعيم نعيم القبر وعذابه على البدن والروح كما هو مذهب اهل السنة ليس على الروح فقط روح المؤمن كما جاء في الحديث انها الجنة نسمة المؤمن في الجنة حديث رواه الامام احمد - 00:18:06

وغيره رواه الائمة عن الثلاثة روى الشافعي واحمد مالك يقول نسمة المؤمن في الجنة ولكن نسمة لها بالقبر على كل حال يقول ان هذا يعني المسألة الثانية ان الله لا يرضى ان يشرك به - 00:18:36

ان يشرك معه احد في عبادته دام لكم مقرب ولا نبي مرسل والدليل قوله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا والادلة كثيرة في هذا - 00:19:03

والمسلم يكفيه دليل واحد تأخذه من كتاب الله الثاني ان من اطاع الرسول ووحد الله لا يجوز له موالاة من حاد الله ورسوله يعني ان من عرف هذا الحق وقبل وعمل به يجب ان يحبه - 00:19:26

ويغتبط به ويبغض من يعاديه ويكرهه ويكفر به هذا حقيقة الامر من اطاع الرسول ووحد الله لا يجوز موالاة من حاد الله ورسوله ولو كان اقرب قليل كما قال جل وعلا - 00:19:49

لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا ابائهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم لو كان الاب

والابن يجب ان تعاديه في ذلك - 00:20:11
يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء. بعضهم اولياء بعض ومن يتولاهم منكم فانه منهم الايات في هذا كثيرة يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء - 00:20:30
كثيرة في هذا كلها في هذا الامر يقول والدليل هذا يعني دليل من كتاب الله وكل هذه الامور التي سلكها المؤلف تدلنا على انه يرى ان هذه الامور لابد ان نعرفها بالدليل - 00:20:49
لابد ولهذا يذكر لكل قضية دليلة ثم يقول مقدمة الثالثة اعلم ارشدك الله لطاعته ان الحنيفية ملة ملة ابراهيم ان تعبد الله وحده مخلصا له الدين. هذي تقدمت وبذلك امر الله جميع الناس - 00:21:07
وخلقهم لها كما قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ومعنى يعبدوني يوحدون واعلم ان اعظم ما امر الله جل وعلا به التوحيد واعظم ما نهى عنه الشرك ان الانسان اذا سلم من الشرك - 00:21:29
فهو على خير وان كانت عنده معاصي ما يحلم ما احد يسلم من المعاصي ولكن كما قال الله جل وعلا منتج ثنبوا كبائر ما تنهون عنه يكفر عنكم سيئاتكم اذا الانسان اجتنب الكبائر - 00:21:49
كفرت عنه الصغائر اما اذا لم يجتنبها تجتمع عليه كله والدليل قوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا يدل على هذا كثيرا ثم هنا يبدأ بالاصول الثلاثة فاذا قيل لك ما الاصول الثلاثة - 00:22:09
الاصل هو الذي يبنى عليه غيره البيت او الحيطان التي تبنى لابد ان يكون لها اساس ولابد ان يكون هناك اعمدة للسقوف اعمدة يعتمد عليها وهذا هو الاصل هو اللي يسمى الاصل - 00:22:33
اذا الاصول يعني هي الاساس الذي يبنى عليه العمل كله فاذا لم يكن الاساس وثيقا قويا انهار البناء آآ من الخطأ كون الانسان يدعو الى تحسين الاخلاق والى كثرة الصوم والصلاة - 00:22:54
والعقيدة فاسدة يتوسل بالقبور ويتوسل بغير ذا ما يفيد ذا ما يجيده ما يجي الشيء ذا ولهذا ما ارسل الرسول صلى الله عليه وسلم عاد الى اليمن في اخر حياته - 00:23:21
لو قال فيه وهو يودعه لعلك لا تراني بعد اليوم عند ذلك بكى معاذ وفعلا ما رأى لانه مات وهو في اليمن. مات الرسول صلى الله عليه وسلم وهو باليمن - 00:23:39
قال له انك تأتي قوما من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوه اليه شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله فانهم اجابوك الى ذلك فاعلمه ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة - 00:23:55
جابوك الا ذلك اعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فاذا معناه اذا ما اجاب الانسان الى التوحيد والاخلاص لا يؤمر بالصلاة ولا بالزكاة ولا بالصوم - 00:24:11
ما يجزي شي ما يفيد فلابد من الاصول وهذه الاصول الثلاثة هي التي يبنى عليها الامن الاصل الاول اذا قيل لك من ربك من ربك هنا المقصود به من معبودك - 00:24:31
من الذي تعبده لان الرب يأتي بمعنى المعبود كما في سؤال القبر. من ربك من خلقك من ذا الذي يا ربك بالنعم والايجاد والحماية وغير ذلك هذا ما يفيد لابد ان يكون السؤال جواب عن العبادة التي تصدر من الانسان. لان هذه الامور تصدر من الله - 00:24:52
الربوبية هي افعال الله التي يفعلها وبنفسه اما التي يسأل عنه الانسان افعاله هو التي امر بها هل امتثل وجاء به على ما يراد او انه جاء على هوى نفسه - 00:25:26
وعلى ما وجد الناس عليه بعض الناس اذا امرته بشيء اتقوا الله لا تفعل كذا او لا تقل كذا يقول كل الناس يقولون هذا وكل الناس يفعلون هذا وش معنى هذا - 00:25:47
هذي حجة الكفار اللي يقولون وجدنا ابائنا على امة نفسها يختلف الاسلوب وتغير المعنى واحد معهم اذا كفروا تكفر معهم لابد ان يكون الانسان على بصيرة يقول فقل ربي الله الذي رباني - 00:26:06

رباني بالنعم الاول بالايجاد من الذي اوجدك من الذي خلقك الام والاب ما لهم دخل ما لهم دخل في هذا الخلق هو من الله قتل الانسان من اي شيء خلقه - 00:26:29

من نطفة نطفة خلق كثرة ماء لو وضعت على منظدة واجتمع عليها اطباء العالم كلهم ما يستطيعون ان يجعلونها دم ناكلوها دم فكيف الاطوار الاخرى صارت علاقات ما صارت مضغة - 00:26:54

ثم صارت عظام ثم رأس واعين واسماع وغير ذلك من الذي اوجد هذه الامور الا رب العالمين جل وعلا. ولهذا امرنا بالاعتبار وفي انفسكم افلا تبصرون وفي انفسكم افلا تبصرون - 00:27:22

تفكر في نفسك والعين ما هو الذي ورزق وهذا وارسل الرسل وانزل الكتب وامرك ان تكون عبادتك له وحده هذا هو المهم فاذا قيل ما عرفت ربك قل بمخلوقاته وبآياته - 00:27:51

المخلوقات وباياته المخلوقات السماوات والاروق وما فيها كل مخلوقات والنبات الاشجار والحصى والرمال وكل شيء. من الذي اوجده هل هو اوجد نفسه لو اوجده مثله مخلوقا مثله لا يمكن ابدا - 00:28:24

الله جل وعلا ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر الفرق بين المخلوق والايات الايات التي تتجدد مثل نزول المطر اية ونبات النبات اية الارض ميتة ما تشوفي هلأ رمل ثيران - 00:28:49

اذا نزل نزل المطر نبتت اختلف النبات بالوانه وطعومه وروائحه الماء واحد والتراب واحد ما الذي يجعله يختلف الاختلاف ثم كذلك السحاب المسخر بين السماء والرياح وغير ذلك من الايات التي هي عبر - 00:29:19

دليل على ان الله جل وعلا هو الذي يجب ان يعبد ومن مخلوقاته السماوات السبع السماوات السبع قد يقول قائل حينما رأينا السماوات السبع ونرى السماء الدنيا التي تلينا افلم ينظروا الى السماء فوقهم كيف بناها - 00:29:49

يأمرنا الله جل وعلا ان ننظر لشيء ما هو موجود كلا ولكنها بعيدة جدا كذلك الليل والنهار شمس والقمر الله امرنا جل وعلا ان يكون السجود له ما تكون المغول - 00:30:12

من اياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقه يعني اعبدوا لا تعبدون المخلوقات ولكن اعبدوا رب المخلوقات الذي خلقها ثم يذكر لكل قضية لكل عبادة دليل - 00:30:37

مما يدل على انه يرى انه لا بد من معرفة هذه الامور بالادلة الادلة ولا يكفي انك تقول انا اعبد ربي فقط الدليل انك تعبد ربك فقط وما هي العبادة لتعبد بها؟ تعبد ربك بها؟ - 00:31:00

ومن الذي جاءك به من هو تعرفه ولا ما تعرفه ما يكفي ان تقول رسول الله لا بد ان تعرفه كما سيأتي قل هو الرب هو المعبود والدليل قوله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الاية التي تقدمت في سورة البقرة - 00:31:27

قال ابن الكثير رحمه الله الخالق لهذه الاشياء هو المستحق للعبادة ليس هذا القول في تفسير ابن كثير ولكنه في البداية والنهاية ذكره ابن كثير التاريخ وانواع العبادة التي امر الله بها - 00:31:48

كثيرة مثل الاسلام والايمان والاحسان ومن هالدعاء والخوف والرجاء التوكل غير ذلك العبادات كثيرة ولكن العبادة يجب ان نعرف يعني الامر الذي يجمع العبادة كما يقول شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:32:11

اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة هذه العبادة هل تقول العبادة هي طاعة الله بامتثال امره واجتناب نهيه مع الذل والخضوع له ما يكفي الطاعة فقط - 00:32:43

لابد ان اكون عندك ذل وخضوع وخوف ورجاء لا طاعة فقط لا تكفي ولهذا الطاعة تقول للمخلوق وتكون لغيره ولا لا بأس اذا لم تكن في معصية اذا العبادة اسم جامع لما يحبه الله ويرضاه. من الاقوال - 00:33:11

والافعال الظاهرة التي تفعل بالجوارح والباطنة التي تكون في القلب من الخوف والرجاء ونحو ذلك من افعال القلوب وافعال القلوب كثيرة الاية كلها عبادات وكل عبادة يجب ان تعرف دليلها من كتاب الله - 00:33:40

ومن سنة رسوله صلى الله عليه وسلم يقول فمن صرف منها شيئا لغير الله فهو مشرك كافر يعني يعني جعل شيئا من هذه العبادات

المذكورة لمخلوق ولو كان نبي او ملك من الملائكة - 00:34:00
انه يكون كافرا ومعنا صرف يعني انه اتجه اليه فيها سار يتعبده بها اما دعاء وان سجود فان طلب او غير ذلك في ذل وخضوع الطلب الذي يكون ما يقدر عليه - 00:34:25
ذلك المطلوب منه هذا من الشرك من الشرك الاكبر الذي يكون الانسان به اذا مات عليه خالدة في النار والدليل قوله ومن يدعو مع الله الها اخر لا برهان له به - 00:34:48
انما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرون قوله يقول العلماء لا برهان له بهذا خرج مخرج الغانم والا كل دعوة لغير الله لا برهان بها لا برهان عليها ابدا - 00:35:09
والبرهان هو الدليل الدليل القاطع الدليل الظاهر البين ولهذا يسمى اشعاع الشمس برهان ظهوره وجروره ما هو كل دليل يكون برهان وفي الحديث الدعاء مخ العبادة الحديث وان كان ضعيفا - 00:35:27
فانه يدل معناه صحيح يدل عليه الايات والاحاديث الاخرى. والمعنى صحيح وصحبنا الدعاء هو العبادة انصح من هذا الدعاء هو العبادة وقال الله تعالى قال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي - 00:35:47
سيدخلون جهنم داخرين يعني صاغرين ذليلين والدعاء ينقسم الى قسمين دعاء مسألة ودعاء عبادة ودعاء المسألة كل شيء يتعينه تقول اسأل كذا الجنة ولا الرزق والعمل الصالح هذا يسمى دعاء مسألة لانك عينت السؤال - 00:36:15
اما دعاء العبادة فهو اعم كل امر تبذله نريد بذلك خلاصك من عذاب الله وسعادتك برظاه فهو دعاء عبادة الصوم الصلاة والصدقة والحج هذا كله دعاء عبادة فإذا ما يخرج عن الدعاء عمل من الاعمال - 00:36:45
كلها داخلة للدعاء ولهذا اختلف المفسرون في قوله قال ربكم ادعوني استجب لكم معنى استجب لكم منهم من يقول اثيوبكم ومنهم من يقول اعطيكم الذين قالوا اثيوبكم فسروه بدعاء العبادة - 00:37:14
واللي قال اثيبكم فسره بدعاء المسألة والصحيح ان الاية تدل على هذا وهذا يدل على ان على الاثنين دعاء العبادة ودعاء المسألة اقول هذا لان كثيرا من دعاة عبادة القبور اللي يدعون لعبادة القبور - 00:37:41
يقولون دعاء المسألة لا يدخل في العبادة الله ليبرروا شركهم ولا اي دليل لهم هناك ادلة ويتعلقون باشياء لا تدل على اه ثم ذكر الادلة دليل الخوف قوله فلا تخافوهم وخافوني - 00:38:03
الاية انما ذلكم الشيطان يخوف اولياء يخوفكم اولياءه يعني يخوفكم بهم اولياءه هم الكفار اولياء الشيطان يقول انهم ذوي قوة وذوي عدد وذوي كذا وكذا يقول الله جل وعلا فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين - 00:38:26
يجب ان يكون الخوف من الله الخوف الذي يكون خوف غيبي الخوف والاسباب التي مثلا مسلط معه عصا يضرب ولا ما اشبه ذلك هذا يخاف ما قال الله جل وعلا - 00:38:53
وخرج منها خائفا يترقب موسى عليه السلام خاف فرعون وجنده لانهم يملكون ذلك هذا لا ضرر فيه لا ضرر فيه وانما الخوف الذي لا يقدر عليه الا الله يعني تخاف ميت - 00:39:13
ولا تخاف من جني منتخب من غائب كل واحد من ممن هداهم هداهم الله من الرافضة يقول كنت اذا اقبلت على بيت اه السيد ارتعد يصيبني شيء يصيبني يصيبني اعوذ بالله هذا الشرك - 00:39:34
يا اخوان من مخلوق وهو ما هو تقابله ولا عنده يحمد الله انقذه من هذا من هذا الشرك المقصود يعني ان الخوف عبادة ولكن يجب ان يعلم ان الخوف له حدود - 00:40:01
الخوف الذي يجب عليك وان ان يكون يحول بينك وبين المعاصي ما تقع في المخالفات اما ان يزيد على هذا يصبح قنوط اه لا يجوز مثل هذا انه لا يقظ من رحمة الله - 00:40:23
الا القوم الظالون كما ان الرجاء كذلك يجب ان له حدود ما هو يعني يتمادى الانسان ثم يصبح لا يبالي بفعل المعاصي ويقول الله كريم والله واسعة وسعت كل شيء - 00:40:43

يجب ان يكون الانسان الطائفة راجيا بحدود حدود التي امر الله جل وعلا بها وكذلك الرجا آآ من كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعيبه. بعبادة ربه احدا - 00:41:00

والتوكل التوكل هو فعل الاسباب ثم اعتماد القلب على مسبب الاسباب ولا يجوز الاعتماد على السبب ولا على كل سبب بعض الاسباب ما هي اسباب اوهام يتوهمها الناس وليست اسباب - 00:41:20

وكذلك الاستعانة وكذلك الاستعاذة كذلك الاستغاثة كل هذه عبادات وكل عبادة يجب ان تكون عرفت دليلها من كتاب الله وسنة رسوله والامر سهل في هذا ليس صعب ذلك الذبح الذبح يعني للتقرب - 00:41:40

يذبح انسان ذبيحة ليأكلها ويذبحها لاكرامي صديقة او قريبة او او ما اشبه ذلك لابد فيها من العبادة لابد ان تسمي الله عند الذبح تقول بسم الله والله اكبر والا لا تحل - 00:42:07

اذا فيها عبادة ثم يكون في ذلك شكر لله ان الله سخر لك هذه البهيمة واكرمك بانك تأكل منها وتطعم وغير ذلك هذا ايضا نوع من العبادة وكذلك الافعال كلها التي يفعلها المسلم - 00:42:33

لا بد ان يتلبس شيء من العبادة الاكل ودخول البيت والنوم مشي وغير ذلك اذا بدأت بهذا الشيء تقول بسم الله هذه عبادة من العبادة اش معنى بسم الله ابدأ باسم الله متبركا - 00:42:55

سائلا ربي التوفيق والسداد ما اشبه ذلك الذبح الذي يراق به يقال للتعظيم للتعظيم هذا هو النسك بيننا الله دماء دماءه والذي حمى ولكن يناله التقوى منكم تقوى القلوب فقط - 00:43:19

ولدي ما عندي ولا دماؤه ولكن ويقول الله جل وعلا انا عطيناك الكوثر فصلي لربك وانحر صل لربك صل لربك اللام هنا تقديمها على صلاة صل لربك يعني الصلاة لله والنحر لله - 00:43:46

قل ان صلاتي ونسكي لله قرن ان نسيك بالصلاة في مواضع لان العبادة باراقة الدماء تعظيما لمن يراق الله الدماء هذي العبادة هذا العبادة التي لو صرفت لغير الله كان الشرك كانت شرك - 00:44:19

وكثير من الناس يذبحون عند القبور تعظيما لقبورهم للقبور ويذبحون للجن اه اذبحون لساداتهم غرباءهم هذا من الشرك الاكبر. نسأل الله العافية ولهذا على كل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي - 00:44:46

لله رب العالمين لا شريك له في ذلك ومن السنة لعن الله من ذبح لغير الله واللعن يقولون هو الطرد والابعاد عن رحمة الله الحقيقة اللعن هو لعن الله العبد - 00:45:12

لان الله يلعن كما انه يقول ويرحل ولابعاد هذا اثره اثر اللعنة اثر له يبعده ويطرده عن رحمته كونه لعن من لعن فهو فعل فعل الله جل وعلا كما ان القول قوله - 00:45:35

ودليل النذر قوله يوفون بالنيل يخافون يوما كان شره مستطيرا. النذر هو ان يلتزم الانسان عبادة لا تلزمه ولكن عند الامام ابي حنيفة رحمه الله لابد ان يكون له اصل من الشرع نظيره موجود في الشرع - 00:45:58

والا لا يصح ولكن جمهور العلماء جمهور الفقهاء يكون النذر يأتي على الاحكام الخمسة هذا محله كتب الفقه والله جل وعلا والرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن النذر وقال لا يأتي بخير - 00:46:19

وانما يستخرج به من مال البخيل فاذا المدح الذي قال الله جل وعلا فيه انه لمن يوفي للوافي للموفي بالنذر يوفون بالنذر ويخافون يوما اما ابتداء النذر مكروه تبتدأ وتنشئه - 00:46:46

لانه لا يقدم ولا يؤخر وقد يوقع في الاثم يعني قد ينذر الانسان نذرا فلا يستطيع الوفاء به ثم يتساءل ويترك سيكون واقعا في الاثم يقول الاصل الثاني معرفة دين الاسلام بالادلة - 00:47:25

شوف كيف يعني بالادلة معرفة دين الاسلام في الادلة اذا قال قال لك انسان ما دينك ديني الاسلام كيف وش دليلك يقول الكتاب كتاب الله وسنة رسوله او تقول العقل او تقول الناس - 00:47:50

كلهم هذا يعلمون كذا وعمل كذا لا يصلح هذا كله ما يفيد لابد ان يكون عندك دليل شرعي ان الدين عند الله الاسلام ومن يبتغي غير

الاسلام دينا فلن يقبل منه - 00:48:19
حتى من الادلة يا ايها الناس اعبدوا ربكم هذا دليل الادلة كثيرة وسهلة ايش تصعب الانسان ولكن ما يقول دليل الى الكتاب والسنة الكتاب والسنة كل الكتاب والسنة ثم هنا يقول معرفة دين الاسلام ما هو بقال دين - 00:48:40
معرفة لابد ان تعرفه والمعرفة بعض الناس يقول اخص من العلم لابد ان نتحلى به وتعمل به مع المعرفة الفرح والارتباط تفرح به وترتبط به وتشكر الله علي اكبر نعمة - 00:49:09
لله عليك ان جعلك مسلم وتمامها تمام هذه النعمة ان تموت على الاسلام ان تبقى مسلما حتى الممات لان كثيرا من الناس ينتكس ويرجع يسير له مسمى اخر. الله اعلم - 00:49:40
ناجفة دين الاسلام بالادلة يعني الشيء الذي يتدين به انت تعريفه بالدليل ثم يعرف الاسلام ويقول وهو الاستسلام لله بالتوحيد الاستسلام عدم التأبي والامتنان استسلم يعني انقاد واطاع واصبح ليس عنده منازعة - 00:50:06
ليس عنده منازعة في هذا ولهذا يقال استسلم فلان استسلم الجيش وهو هنا يقول الاسلام هو الاستسلام لله بالتوحيد يعني بهذا الشيء خاصة تأسيس الماء بالتوحيد انك توحده وتنقاد له وتحب هذا - 00:50:39
وتغتبط به به ويكون وتكون عند يكون عندك هو اغلى شيء اغلب من نفسك هذا الشيء ولا تفرط في هذا ثم الانقياد الانقياد له بالطاعة ان تطيع الله وتطيع الرسول - 00:51:07
ثم ثالثا البراءة من الشرك واهله يعني المجموعة هذه هي معذرة الاسلام براءة من الشرك واهله يعني الشرك تتبرع به والبراءة معناه الخلاص براءة الخلاص ما يتعلق بك شيء منه خلصت؟ - 00:51:28
ونقيت تماما وكذلك اهله اهل الشرك اخلص منهم ولو كان اباك كما حدث للصحابة ثم ثلاث مراتب الاسلام والايمان والاحسان ولكل مرتبة اركان ونأتي عليها ان شاء الله زاد وقت والله اعلم - 00:51:53
صلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:52:29